برده ولقد لقيناه المشركين شدة وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا
في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة
بن حصين مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب واثرهم يومئذ
في القسمة فقال رجل هذه قسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله
فقلت والله لاخبرنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته
بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم
يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي اكثر من هذا
فصبر قلت لا جرم لا ارفع اليه بعدها حديثا متفق عليه وقوله
كالصرف هو بكسر الصاد المهملة وهو صبغ احمر وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله
بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك
عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم
فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط رواه الترمذي وقال
حديث حسن وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن
لابي طلحة رضي الله عنه يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما
رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم وهي ام الصبي
هو اسكن ما كان فقربت له العشاء فتعشا ثم اصاب منها فلما
فرغ قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت
غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث

معه

معه بتمرات فقال امعه شيء قال نعم تمرات فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم
حنكه وسماه عبد الله متفق عليه وفي رواية للبخاري قال ابن عيينة
فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرؤا القرآن يعني
من اولاد عبد الله المولود وفي رواية لمسلم مات ابن لابي طلحة من ام
سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احدثه
فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب ثم صنعت له احسن ما كانت
تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رات انه قد شبع واصاب منها
قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا عارية اهل
بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم قال لا فقالت فاحتسب ابنك
فغضب ثم قال تركتيني حتى تلطخت ثم اخبرتيني بابني فانطلق فاتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى
الله عليه بارك الله لكما في ليلتكما فحملت قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها
المخاض فاحتبس عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول ابو طلحة انك لتعلم يا رب انه يعجبني ان اخرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد
احتبست بما ترى قالت ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد
انطلق فانطلقنا وضربها المخاض حين قدمنا فولدت غلاما
فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر تمام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)